بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حطّموا سلاسل التبعية

(مترجم)

الخبر:

ترامب يشيد بإطاحة الأسد في سوريا باعتبارها "استيلاء غير ودّي" من تركيا. (الجزيرة كوم)

التعليق:

أشار رئيس أمريكا المنتخب دونالد ترامب إلى إزاحة تركيا لبشار الأسد في سوريا باعتبارها "استيلاء غير ودّي" لكنه بدا وكأنه يشيد بها. وهذا يشير إلى أنّ أمريكا لا تعترض على تصرفات تركيا. ومع ذلك، فمن الواضح أنها، بالتنسيق مع أردوغان وغيره من حكام المسلمين، تسعى إلى تقويض تضحيات أهل سوريا من خلال الحفاظ على الدولة الديمقراطية العلمانية وبقايا النظام القمعي.

وعلى الرغم من هذا النصر، لا تزال البلاد الإسلامية محاصرة في إطار استعماري دبرته أمريكا والغرب. لقد عمل أردوغان باستمرار على إجهاض ثورة الشام لخدمة أمريكا وأجندته المحلية، والحفاظ على الأنظمة التي تضعف المسلمين وتجعلهم معتمدين على الغرب.

يجب تفكيك هذا النظام الاستعماري لاستعادة قوة المسلمين ووحدتهم. لا يمكننا السماح لأردوغان أو أمريكا باستغلال تضحيات الأمة، ولا للشام أن تبقى بؤرة استيطانية أمريكية.

يجب أن تركز جهودنا الجماعية على إقامة الحكم الإسلامي، وتوحيد الأمة، واستعادة قوتها على الساحة العالمية. يجب أن نكون حذرين من استغلال أمريكا والغرب وأدواتهم لهذا النصر في سوريا نحو حكم علماني أو مدني. يجب أن نتعلم من الثورات السابقة في مصر وليبيا وتونس واليمن، حيث تركتها التغييرات السطحية في ظروف أسوأ تحت السيطرة الأجنبية. وإننا ننصح الأمّة بإخلاص بالصمود من أجل إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، الطموح الحقيقي للأمة الإسلامية، والعمل على إقامتها. فقد حان الوقت للتحرّر من قبضة أولئك الذين يسعون إلى إبعادنا عن الطريق المستقيم الذي أمر الله سبحانه وتعالى به.

﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

هيثم بن ثبيت

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في أمريكا